رواية

القصر المهجور

نعمة عبد الرازق

كتوباتي
kotobati

القصر المهجور

نعمة عبد الرازق

رواية

الكتاب: القصر المهجور

تأليف: نعمة عبد الرازق

تدقيق: نعمة عبد الرازق

النوعية: رواية

الإصدار: 2023

تصميم وتنسيق: مكتبة كتوباتي

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

كل الحقوق محفوظة لدى المؤلف.

الفصل الأول

فى أو ائل القرن العشرين حوالى سنة 1911 كان كيرك باترسون وهو رجل فى التاسعة والخمسين من العمر وهو يعمل مدرس فى إحدى المدارس فى منطقة سياتل بمدينة واشنطن وزوجته هيلين تعمل مدرسة فى إحدى الحضانات للأطفال ولديه ولد وبنت البنت إسمها كارولين وتعمل موظفة فى إحدى الشركات فى ولاية أوريغون وتقيم مع زوجها بيتر وأولادها ديفيد وبيل ،وإبنه يدعى روبرت وهو مقيم مع والديه كيرك وهيلين وله خطيبة وتدعى راشيل وكانت شخصية أنانية متسلطة عندها حب التملك والطمع والتطلع أكثر من اللازم ولكن روبرت يحبها كثيراً ولايرفض لها طلب وكانت تطلب منه أشياء أكثر من إمكانياته وجلس مع ابوه وامه وأخذ يتحدث معهم عن راشيل وهى تطلب منزل الزوجية فى حى من الاحياء الر اقية وهذا يتطلب مبلغ خيالى وهو لا يملك هذا المبلغ فقالت والدته أنا لا

أملك سوى راتبي وقال والده و أنا كذلك لأن طوال السنين الماضية انا ووالدتك نعمل بجد لنوفر مصاريف الدراسة لك ولأختك ولم يبقى لنا شئ.

وجلس والده على كرسى الفوتيه بجوار النافذة واخذ يفكر كثيراً ماذا يعمل على مساعدة إبنه ، كيرك وهيلين يكرهون هذه الشيطانة ولكن روبرت يحبها بجنون.

فسكت كيرك فترة من الزمن ثم نادى على روبرت وقال أنا امتلك قطعة ارض كبيرة وعليها قصر كبير وهو إرث عائلى فى عام 1852 ولدت فى هذا القصر وكان القصر لعائلة باترسون وقد ورثه جدى عن والده ومعه قطعة أرض كبيرة جداً و أنا الوريث الوحيد للعائلة وهذا القصر فى مقاطعة ناشفيل التابع لولاية تينسى جنوب شرق الولايات المتحدة لقد تربيت فى هذا القصر وعشت فيه مع والدى ووالدتى وجدى وجدتى وعمتى وزوجها وأولادها وعندما وصلت إلى المرحلة الثانوية كانت عمتى إنتقلت إلى ولاية نيفادا هى وزوجها وأولادها وقدمت أوراقى إلى جامعة واشنطن وقُبلت بها و إنتقلت إلى واشنطن للإقامة والدراسة وأنهيت سنوات الدراسة الجامعية وإلتحقت بالعمل فى واشنطن وكنت فى الاجازات أرجع إلى ناشفيل و أقضى العطلة

مع والدى ووالدتى وجدى وجدتى وبعد رحيل جدى وجدتى جاء والدى ووالدتى و أقاموا فى واشنطن وفى ذلك الوقت قال والدى هذه الأرض والقصر لك ياكيرك وعليك أن تستفيد بها وكنت فى ذلك الوقت تزوجت من والدتك وفى العطلات كنت أخذكم جميعاً بالسيارة ونذهب إلى ناشفيل ومعنا جدك وجدتك ونستمتع بين الزرع و الهواء النقى والهدوء و منذ سنين مضت كانت قد رحلت جدتك وبعدها جدك ولم أذهب إلى ناشفيل مرة آخرى وعليك يا روبرت أن تذهب إلى هناك وتعرض القصر والأرض للبيع وعند بيع القصر يمكنك شراء منزل فاخر فى حى راقى وتتزوج راشيل ، وحينها قال روبرت لـ والده يجب أن أتقدم بطلب أجازة لمدت شهر من رئيسى فى العمل لأتمكن من السفر وبيع القصر وفى الصباح ذهب روبرت إلى العمل وتقدم بطلب أجازة وأخذ المو افقة وعندما رجع إلى البيت أخبر والديه إنه سوف يغادر إلى ناشفيل فى الصباح الباكر، وقال كيرك لإبنه روبرت إننا سوف نسافر سوياً لأن الطريق طويل وأخشى عليك من السفر بمفردك.

الفصل الثاني

وعند شروق الشمس قام روبرت من النوم و قام والده أيضاً تحدث مع والده و حمل حقيبته ووضعها فى السيارة و حقيبة والده وركبوا السيارة وفى الطريق كان روبرت يفكر إنه سوف يبيع الأرض والقصروياتى بالنقود لشراء المنزل والزواج براشيل ولكن المسافة بين واشنطن وتينسى ثلاث الاف ميل وهذه مسافة كبيرة ،وكان روبرت يقود السيارة وإلى جواره السيد كيرك والده وكانت السيارة الخاصة بهم من الموديلات القديمة وكانت بطيئة السرعة والحر شديد وبعد فترة من القيادة وجدوا مقهى على الطريق فتوقفت السيارة ونزلوا الإثنين ودخلوا المقهى وطلبوا مشروبات مثلجة من شدة الحرارة وبعد فترة من الجلوس والإسترخاء طلبوا الجرسون وحاسبوه على

الطلبات وركبوا السيارة وظل روبرت يقودها وبعد فترة بعيدة وجدوا محطة بنزين ودخلوا بالسيارة ليملؤوها بالبنزين وبعد ذلك و أثناء قيادة كيرك للسيارة دخل عليهم الليل وهم فى الطريق ووجدوا موتيل (فندق صغير) فتوقفوا عنده ودخلوا حجرة الموظف وحجزوا غرفة بسريرين ودخلوا الغرفة وأخذوا كل واحد منهم قسط من الراحة وغطوا فى نوم عميق من مشقة الرحلة وفى الصباح تناولوا فطورهم فى الموتيل وركبوا سيارتهم وإنطلقوا فى طريقهم إلى تينسى وكان على جانبين الطريق صحراء بلا نهاية وبعد فترة وجدوا مطعم صغير على الطريق فتوقفوا ودخلوا ليتناولوا الغداء وبعد الغداء شرب كل منهم قهوته وخرجوا ليكملوا الرحلة و آتى عليهم المساء مرة أخرى وفى أثناء الطريق ظلوا فى البحث عن موتيل يناموا فيه وأخيراً شاهدوا موتيل من بعيد ودخلوا غرفة الإستقبال وطلبوا من الموظف غرفة بسريرين وبعد مشقة من القيادة وحرارة الشمس أخذ كل منهم سريرونام حتى الصباح وفى اليوم الثالث بعد قيادة السيارة فترة طويلة كانوا على مشارف تينسى ،وحين وصلوا إلى مدينة تينسى وجدوا محلات بقالة وبارات ومحلات للملابس الجديدة والمستعملة ومحلات للأحذية الرجالى

والحريمى ومشغل يعمل فيه السيدات لتفصيل الفساتين و محلات لتفصيل البدل الرجالى ويوجد فى مدخل المدينة مبنى كبير مكتوب عليه شرطة المدينة وعلى أحدى المبانى لافتة مكتوب عليها سمسار أراضى وعقارات وبجوارها محل كبيرلبيع الألات الزراعية وأدوات النجارة وركن كيرك السيارة على جانب الرصيف المقابل للمقهى ونزل روبرت وكيرك ودخلوا المقهى وجلسوا على الكراسى ليستريحوا من عناء الرحلة وحين أتى لهم الجرسون طلبوا منه فنجانين من القهوة وبعض الكؤوس من الماء وبعد أن شربوا القهوة وحاسبوا الجرسون خرجوا وركبوا السيارة.

الفصل الثالث

وجلس على كرسى القيادة روبرت ، بينما وروبرت يقود السيارة كان كيرك يعلمه بإتجاه الطريق إلى ناشيفيل وحين إقتربوا من الطريق المؤدي إلى ناشفيل سارو إلى طريق الأرض التى يمتلكها كيرك و عندما وصلوا إلى المزرعة الخاصة بعائلة باترسون وجدوا أشجار كثيفة تملأ المكان وتحجب الرؤية عن القصر من بعيد وكان الممر الذى يصل إلى بو ابة القصر طويل ومرصوف بالحجارة إلى أن وصلوا للقصرعبارة عن تحفة فنية من العمارة مبنى على الجدران بعض من التماثيل والمنحوتات الإغريقية وكان تصميم القصر على الطراز الفكتورى وكان يغطيه الأشجار من كل جو انب القصر ولكن كيرك وروبرت مروا من الطريق المؤدي إلى القصر بصعوبة لكثرة الأشجار وكثافتها

وحين وصلوا على بوابة القصر كان الباب مغلق بالجنازير(سلاسل حديدية) والقفل وكان عليهم كسر القفل لفتح الباب وذهب روبرت إلى السيارة وأحضر منها شنطة بها آلات لصيانة السيارة وفتح الشنطة وأخذ منها مفتاح حديدى وكسر به القفل بعد عناء وفتح باب القصر ودخل روبرت وكان مذهول من فخامة القصر وجماله من الداخل و يرى هول (مدخل كبير) فسيح وبه كثير من الأعمدة الرخامية وعلى الجدران منحوتات لقصص من العصر الإغريقى وعلى الجانبين غرفتين كبيرتين يوجد بهما صالونات كبيرة، وعلى الجانبين غرفتين أخرين " واحدة غرفة طعام ويوجد بها منضدة (طاولة) كبيرة وحولها كراسى كثيرة / والثانية غرفة مكتب ويوجد بها مكتب كبير وعدد من الفوتيهات وأريكة كبيرة وعدد كبير من الكتب مكدسة على الأرفف " وفى الداخل سلم كبير من الرخام يصل إلى الطابق الأول وبه عدد كبير من غرف النوم وعلى جانب الممر يوجد سلم حلزونى إلى المطبخ وثم إلى القبو وبفعل السنين كان القصر مغلق وعليه كثير من الأتربة والعنكبوت الذى يتسلق الجدران قال كيرك لروبرت علينا الذهاب غداً إلى البلدة لشراء أدوات نظافة وآلة جز العشب

ومنشار و أدوات قطع الأخشاب وتناول كيرك مكنسة قديمة وأعطاها لروبرت وقال له عليك أن تنظف لنا هذا المكان الفسيح حتى نستلقوا عليه.

وكان كيرك وروبرت قد شعروا بالتعب والإرهاق من مشقة الرحلة وطول المسافة وعناء السفر لأن درجة الحرارة كانت مرتفعة وغرقوا فى نوم عميق ولم يشعروا بما حولهم من شدة التعب والإرهاق حتى أشرقت الشمس وسطع نورها فى أرجاء القصر.

الفصل الرابع

وفى اليوم التالى ركبوا السيارة وذهبوا إلى محل الألات وإشتروا كل إحتياجاتهم وذهبوا إلى محل البقالة وإشتروا كثير من المعلبات والخبز ووقفوا يتحدثون مع السيد لوكاس صاحب محل البقالة وزوجته السيدة جوزفين عن أحوال البلدة وعلموا إن السيد ماديسون مالك المزرعة التى على أطراف البلدة قد حوّل منزل عائلته إلى مدرسة ،وعلموا إنه منذ فترة قريبة قد تم فتح بنك كبير لعدد من المساهمين وركبوا السيارة ورجعوا إلى القصر وحملوا جميع مشترياتهم إلى داخل القصر وقاموا بقطع بعض الأشجار التى تكونت حول نو افذ القصر وقاموا بـ رصها لتخزينها وأخذ كيرك آلة جز العشب ونظفوا

بعض أجزاء من المكان حول القصر و بدأ يظهر جمال القصر أكثر ودخلوا القصر ونظفو جزءاً من الداخل وجاء موعد الغداء وأحضروا المعلبات والخبز وجلسوا يتناولون الغداء فى غرفة الطعام وحين اقبل عليهم الليل أضاءوا الشمع وبعض المصابيح التى تعمل بالزيت وفرشوا على الأرض بعض من الأغطية لينامو عليها ودخل كيرك فى نوم عميق ولكن روبرت لم ينم وأخذ يفكر كثيراً فى خطيبته راشيل وطلباتها الكثيرة التى عجز عن توفيرها و أثناء جلوس روبرت سمع صوت غريب وواقع أقدام تمشى وتدب فوقهم وكأن أحد الأشخاص الضخام يتحرك بالأعلى و صوت طرق شديد يأتى من الطابق العلوى. فأحس بالدهشة والإستغراب و انتابه القلق ماهذا الصوت ومن الذى يُحدثه بالطابق العلوى فأيقظ والده من نومه وقال له لقد سمعت صوتاً غريباً وضوضاء تأتى من الطابق العلوى هل تسمعه ولكن حين فاق كيرك من نومه لم يسمع شيئاً وقال له عن أي صوت تتحدث و كان وقتها قد توقف الصوت بالفعل فلم يوجد سوى السكون فشعر روبرت بالدهشة مرة أخرى لأنه متأكد انه سمع أصوات وحدثه كيرك ربما كنت تحلم أو أصوات الأشجار والهواء وهنا نظر روبرت

للساعة فوجد أنها قاربت على الثانية والنصف بعد منتصف الليل ارجع للنوم يا بني و نام كيرك مرة أخرى ولكن روبرت لم يصدق إلا ما سمِعته أذُنه و قرر أن يصعد للطابق العلوي ليرى ما يحدث هنا فأخذ الشمعدان ذو الشمعة الواحدة وصعد وأخذ يجوب المكان " يسير بحثاً " وينظر فى كل مكان فلم يجد شئ مما شككه فيما إذا كان ما قاله والده صحيح حول أن يكون الأمر حلم أو أصوات الاشجار والهواء و نزل للطابق الأرضى و قرر أن ينام.

وفى الصباح أخذوا يباشروا عملهم مرة أخرى و كأنه تحول لروتين يومي ليصلوا لما يتمنوه لمدة يومين أخرين و فى اليوم الثالث لذلك الروتين تحدث روبرت لوالده أثناء قطع الأشجار عما يحدث له كل يوم فى المساء و رحلة بحثه التى تنتهي كل يوم بفشل فإتفقا على ان يحاول كيرك السهر قليلاً و فى تلك الليلة حاول كيرك السهر و فى حين كاد النوم أن يسيطر عليه سمع روبرت الصوت المعتاد و أفاق والده سريعاً ففاق كيرك سريعاً حيث انه كان لم ينم بعد و دُهش من الصوت هو الأخر فأخذ كل منهم شمعدان وصعدوا إلى الطابق العلوى و أخذوا يبحثوا يمين ويسار ولم يروا شئ ونزلوا وأكملوا نومهم وإذ بالصوت

يأتى مرة آخرى ويسمعه روبرت بمفرده وينظر إلى والده ويكون والده فى نوم عميق ويصعد إلى الطابق العلوى مرة ثانية بمفرده ولم يرى شيئ وفى صباح اليوم التالى قص روبرت ما حدث بالأمس على والده وجلس كيرك فترة يفكر ما هذا الذى يحدث فى القصر هل سكنته الأشباح وشعر أن الأمر يخرج عن المألوف حيث أنها لم تعد أحلام لإبنه ولكنه سمع أيضاً ولم يجد شيئاً عند البحث هو الأخر.

الفصل الخامس

وفى الصباح عندما كان كيرك وروبرت ينظفون الحديقة جاء شخص من بعيد وألقى التحية على كيرك ولما إقترب هذا الشخص سلم عليه كيرك وعلم روبرت من والده إنه السيد مارلون مالك المنزل المجاور لهم وهو على بُعد كبير من القصر وعلم من السيد كيرك إنه أتى إلى ناشفيل ليبيع القصر وعرض السيد مارلون على كيرك شراؤه ولكن الثمن الذى عرضه على كيرك وروبرت كان ثمن بخس جداً فرفض السيد كيرك العرض وسارعوا فى تنظيف باقى القصر والحديقة ولكن المساحة كبيرة جداً ولم يستطيعوا تكملتها وعندما أتى المساء وقرروا أن يأخذوا قسط من الراحة سمعوا طرق شديد من الطابق العلوى وعندما صعدوا لم يروا شيئ ونزلوا إلى الطابق السفلى

وغطوا فى النوم وفى الصباح ركب كل من كيرك وروبرت السيارة ليقابلوا السمسار ويعرضوا عليه القصر والأرض الخاصة به ومساحتها كبيرة جداً وركنوا السيارة بجوار الرصيف ونزلوا منها وقابلهم فى الطريق ضابط الشرطة سام " مأمور البلدة " المسئول عن البلدة وسلم على كيرك وقال له منذ سنتين جائنى مهندس يعمل فى شركة من شركات التعدين وسأل عنك و أنا لا أعرف عنو انك وترك لك كارت يوجد فيه إسمه وعنوان مكتبه وذهبوا معه إلى قسم الشرطة وأعطاهم الكارت وعندما خرجوا من قسم الشرطة إتصلوا بالمهندس وطلب منهم مقابلته لأمر مهم ، فو افق كيرك وروبرت على مقابلة المهندس وسأله روبرت عن إسمه فقال لويد وقال روبرت اعطينى عنوان مكتبك فقال فى تكساس ولاية تقع جنوب شرق الولايات المتحدة وتطل من الجنوب على خليج المكسيك فقال كيرك إنه بعيد جداً فقال لويد أنا أريد مقابلتك لشئ جيد لك فو افق كيرك على أن يقابله بعد ثلاثة أيام ، دخل كيرك وروبرت المقهى المقابل لقسم الشرطة وجلسوا يتحدثون ويفكرون ما هو الشئ الجيد الذى سوف يقدمه لويد لهم وجاء لهم الجرسون وطلبوا منه فنجانين من القهوة وأخذوا يفكرون وهم يحتسون القهوة إن

السفر إلى تكساس يأخذ منهم يوم ويجب فى اليومين الباقين أن ينظفوا باقى الغرف الموجودة فى القصر ويكملوا تنظيف الحديقة كلها ، بعد أن إنتهوا من إحتساء القهوة ذهبوا إلى محل البقالة وطلب كيرك من البائع كيس من الدقيق وبعد أن أعطى له ثمن كيس الدقيق خرجوا من المحل وركبوا السيارة ووصلوا إلى القصر وتابعوا تنظيف القصر وصعد كيرك إلى الطابق العلوى ومن خلفه روبرت وأخذ كيرك يرش الدقيق بجوار النو افذ الموجودة فى الطابق العلوى وبجوار باب السلم الحلزونى الموجود فى الطابق الثانى والمؤدى إلى أسفل فى القبو وبعد ذلك وعندما أتى المساء جلسوا كيرك وروبرت يتناولون العشاء وبعد ذلك دخلوا لينام وا وبعد فترة سمعوا الأصوات مرة ثانية ولم يصعدوا إلى الطابق العلوى وبعد فترة سمعوا الأصوات مرة ثانية ولم يصعدوا إلى الطابق العلوى مرة آخرى وعندما أتى الصباح صعد كيرك وروبرت إلى الطابق العلوى ووجدوا آثار أقدام على الأرض قادمة من السلم الحلزونى و مشوا خلف آثار الأقدام ووجدوا أنها آتية من القبو ومشوا على إتجاه الأقدام إلى أن وصلوا إلى نافذة مفتوحة وعرفوا إن

صاحب هذه الأصوات يدخل القصر من هذه النافذة وكان يريد إخافتهم.

ومريومين وكانوا قد إنتهوا من تنظيف القصر والحديقة تماماً وجاء اليوم الثالث وركب السيارة كيرك وروبرت وفى طريقهم إلى تكساس لمقابلة لويد وفى الطريق إلى تكساس كان يقود السيارة روبرت ويجلس بجواره كيرك والجو شديد الحرارة إلى أن شاهدوا على الطريق مطعم وتوقف روبرت بالسيارة بجوارالمطعم ودخل كيرك وروبرت المطعم وتناولوا بعض السندوتشات وطلبوا فنجانين من القهوة وبعد أن فرغوا من إحتساء القهوة طلبوا الجرسون وحاسبوه على الطلبات وخرجوا من المطعم وجلس كيرك على كرسى القيادة وإلى جواره روبرت و إنطلق بالسيارة وبعد عناء طويل فى السفر بالسيارة وصلوا إلى ولاية تكساس ،و إتصلوا بالسيد لويد وكان هو فى إنتظارهم فى مكتبه ،وحين وصولوا إلى مكتبه إستقبلهم بترحاب شديد وقال السيد لويد إلى كيرك وروبرت منذ ما يقرب من سنتين كنت فى طريقى إلى ولاية كنتاكى لأقضى بعض الأعمال هناك وفى الطريق مررت على منطقة ناشفيل الذى يوجد به القصر والأرض الخاصة بعائلتك وفى ذلك الوقت تعطلت

سيارتى هناك وجلست تحت إحدى الأشجار و أنتظر سيارة تكون مارة من هذا الطريق أستقلها و أتى بميكانيكى لتصليح سيارتى و أثناء جلوسى على الأرض أمسكت ببعض الحجارة و إكتشفت إن بها قشوررخامية وسألت وعرفت إن هذه الأرض ملك لعائلة باترسون و إن الوريث الوحيد لهذه العائلة هوكيرك باترسون من جاركم السيد مارلون وقلت له أننى على إستعداد لشراء قطعة الأرض الموجودة فى نهاية المزرعة الخاصة بكم بمليون دولاروعند سماع هذا الخبركانت السعادة غامرة على وجوههم من شدة الفرحة فقال السيد كيرك إن الجزء الذى تريد شراؤه يساوى ثلث المزرعة فقال السيد لويد نعم أنا أريد شراء ثلث المزرعة التى تملكها فقال السيد كيرك و أنا مو افق ومعى كل الأوراق التى تثبت ملكيتى للأرض فقال السيد لويد نذهب الآن إلى مكتب المحامى لتوقيع عقد البيع وذهبوا سوياً إلى السيد لورى المحامى وتم التوقيع على عقد بيع ثلث المزرعة للسيد لويد وإستلم كيرك و إبنه روبرت حقيبة بها مليون دولار وشكروا السيد لويد على حسن إستقباله لهم وركبوا السيارة.

الفصل السادس

وفى الطريق إلى ناشفيل قال كيرك لإبنه إن جارنا مارلون علم من سنتين من السيد لويد إن الأرض بها قطع من الرخام وهى غالية الثمن الآن ولم يريد أن يخبرنا وكان يريد أن يشتريها بثمن بخس ولا نعلم عن ثمنها الحقيقى شئ و لوهلة أخذا ينظرا لبعضهما وكأن أعينهم تتحدث عن ما كانوا يظنه روبرت شبحاً وبفطنة والده وأفكاره عن فخ الدقيق لمعرفة الحقيقة ونقطة من يحاول تخويفهم وهنا نطق روبرت أنت روعة يا أبي بذكائك وقدرتك على ان تعرف أن هناك شخص بالفعل وليس شبحاً و بفطنتك من ترجيحك أن هذا الجار الطماع الشرير لم يخرج بعيداً عنه و أنه وبعد أن شككت فيه عندما بخسَ من ثمن الأرض ورفضك لعرضه كان من دهائك ويرد عليه كيرك يا بني

قبل السفر من البداية وقد سألت كثير من السماسرة عن ثمن الأرض و حين ذهبنا للبلدة أيضاً كنت أسأل بعض السماسرة و أهل البلدة المعروفين لي عن أسعار الأراضى و البيوت و ليس القصور ولكن بذكاء فضحك كلاهما من الفرحة والدهاء لإتمامهم الصفقة بنجاح وعند عودتهم إلى ناشفيل ذهب كيرك وروبرت إلى قسم الشرطة و أبلغوا ضابط الشرطة إنه تم عقد بيع ثلث المزرعة التى يمتلكها إلى السيد لويد وشكروا ضابط الشرطة على تعاونه معهم وخرجوا من قسم الشرطة وفى الطريق إلى المقهى قابل السيد مارلون جاره وأعلمه إنه قد تم بيع ثلث المزرعة إلى السيد لويد وشكر السيد مارلون على حسن جيرته ومشى كيرك وروبرت إلى المقهى وفى الطريق قال روبرت لأبيه سوف أقوم بعمل إتصال من السنترال لأمى للإطمئنان عليها وقال كيرك و أنا سوف أنتظرك فى المقهى وذهب روبرت للإتصال بأمه ليطمئن عليها وجلس كيرك فى المقهى يحتسى القهوة وبعد فترة أتى روبرت إلى والده وعلى وجهه علامات الحزن وقال كيرك ما بكَ يا روبرت قال روبرت فى حزن إن راشيل أعطت لأمى خاتم الخطوبة وتزوجت بالأمس من زميل لها بالشركة التى تعمل بها فقال كيرك لإبنه روبرت لاتحزن يا

روبرت الآن نمتلك مليون دولار وعلينا أن نذهب إلى البنك ونعمل حسابات بأسمائنا أنا وهيلين و أنت ونقيم نحن الثلاثة فى ناشفيل نحن هنا فى بلدتنا ولنا هنا قصر كبير ونمتلك مساحة كثيرة من الأراضى الزراعية علينا أن نقيم هنا ونزرعها وسوف تتجاوز محنتك يا روبرت فو افق روبرت على طلب أبيه فقال كيرك لإبنه روبرت علينا السفر غداً إلى واشنطن لنحضر كل متعلقاتنا ونحضر والدتك هيلين معنا إلى ناشفيل فقال روبرت حسناً سوف نسافر إلى واشنطن غداً وفى الصباح الباكر إستيقظ روبرت ووالده كيرك وإستقلوا عربتهم وسافروا إلى واشنطن وكان المسافة طويلة والجو شديد الحرارة وكان كيرك كل فترة يقف على جانب الطريق ليستريح ويشرب عصير مثلج من شدت الحرارة وظلوا هكذا طوال الطريق إلى أن وصلوا إلى واشنطن وعندما طرقوا الباب على هيلين وفتحت الباب فَرِحت بعودتهم وعندها قال روبرت لوالدته إنه غداً سوف يذهب إلى العمل ويتقدم بطلب إستقالة وعليك أنت أيضاً يا هيلين التقدم بطلب إستقالة فى المدرسة وو افقت هيلين على تقديم طلب إستقالة فى المدرسة وفى الصباح ذهب روبرت إلى العمل وطلب من جيسكا سكرتيرة المدير أن تأذن له بالدخول لتقديم

طلب الإستقالة وحين إذن علمت إن روبرت إنفصل عن راشيل وقالت يا روبرت أنت رجل خلوق وكثير من الفتيات تتمنى الإرتباط بك فقال روبرت هل من الممكن أدعوك على فنجان شاى ورحبت جيسكا بطلب الدعوة وبعد إنتهاء وقت العمل ذهب روبرت وجيسيكا إلى كافية وطلب روبرت فنجانين من الشاى وحين ذاك شعر روبرت بعاطفة إتجاه جيسيكا وقال لها هل تو افقين على الإرتباط بى ففرحت جيسيكا وقالت أننى منذ زمن بعيد و أنا معجبه بك يا روبرت ففرح روبرت وذهب معها إلى منزل الأسرة وتقدم بطلب يدها من والديها وو افقوا على روبرت وقدمت طلب إستقالتها للمدير لأنها سوف تتزوج من روبرت وستسافر مع عائلته للإقامة فى ناشفيل.

ولكم معي لقاءاً جديد في رواية أخرى